

66079 - ما حكم استنشاق رائحة الطعام للصائم؟

السؤال

ما حكم من يستنشق رائحة الطعام متعمداً وهو صائم؟

ملخص الإجابة

شم الطعام والروائح الطيبة لا يؤثر على صحة الصيام، لكن استنشاق الأبخرة مثل بخار البخور والطعام يُنصح بتجنبه، لأنّه يحتوي على جُرم قد يصل إلى المعدة.

الإجابة المفصلة

Table Of Contents

- هل شم الطعام يفطر الصائم في رمضان؟
- حكم استعمال الطيب أثناء الصيام

هل شم الطعام يفطر الصائم في رمضان؟

لا حرج على الصائم في شم الروائح الطيبة، من طعام وطيب وغير ذلك، إلا أنه لا [يستنشق البخور، ولا الأبخرة المتتصاعدة من الطعام](#)؛ لأن لها جرما (مادة) فقد تنفذ إلى المعدة.

جاء في "حاشية الدسوقي" (1/525):

"متى وصل دخان البخور أو بخار القدر للحلق وجب القضاء... إذا وصل باستنشاق، سواء كان المستنشق صانعه أو غيره، وأما لو وصل واحد منها للحلق بغير اختياره فلا قضاء لا على الصانع ولا على غيره على المعتمد." انتهى باختصار.

حكم استعمال الطيب أثناء الصيام

وقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله:

[هل يجوز استعمال الطيب كدهن العود والكولونيا والبخور في نهار رمضان؟](#)

فأجاب:

”نعم، يجوز استعماله بشرط ألا يستنشق البخور.“ انتهى. ”فتاوی ابن باز“ (15/267).

وسائل الشیخ ابن عثیمین رحمة الله: ما حکم استعمال الصائم للروائح العطرية في نهار رمضان؟

فأجاب: ”لا بأس أن يستعملها في نهار رمضان وأن يستنشقها إلا البخور لا يستنشقها، لأن له جرما يصل إلى المعدة وهو الدخان.“ انتهى
”فتاوی رمضان“ (ص 499).

وجاء في ”فتاوی الجنة الدائمة“ (10/271):

”من تطیب بأی نوع من أنواع الطیب في نهار رمضان وهو صائم لم یفسد صومه، لكنه لا يستنشق البخور والطیب المسحوق کسحوق المسك.“ انتهى.

والحاصل: أن مجرد شم الطعام لا بأس به في الصيام، إلا أنه لا يستنشق الأبخرة المتتصاعدة منه.

للحصول على توضیحات إضافیة، يُرجى مراجعة هذه الأجوبة: (289121, 93821, 367710, 293467).

والله أعلم.